

ماذا حدث بين غربستان ... و نيويورك؟!

في حادثة فريدة من نوعها والتي تنظم لسلسلة وقائع رحلات الطيران المشتبه بها ، هذه واقعة جديدة وقعت في دولة غربستان و صرح بها الناطق الرسمي لشركة الطيران المعروفة باسم – الاجنحة المتكسرة – التي تعتبر ناقل رسمي لدولة غربستان، والتي هي أيضا من اهم شركات الطيران في غربستان ، ففي الرحلة المتوجه من – اباد عباس – الى مطار – جي اف كيه – الواقع في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الامريكية ، بطائرة من طراز – بوينغ ٧٧٧- تم تعرض الطائرة لهجوم غير مسبوق و مبهم الدوافع حيث ان الشرطة لم تتوصل بعد لدوافع قيام المتهم بعملية خلق الذعر و الاخلال الأمني بداخل الطائرة ومحاولته لفتح باب الطائرة اثناء تحليقها وهو في حالة غير طبيعية من الهلع و الغضب و الخوف كما صرح طاقم العمل و هذا ما أجبر طاقم العمل و على رأسهم -كابتن - الطائرة على تغيير مسار الرحلة من نيويورك الى لندن في تمام الساعة ٧:٤٥ صباحا بتوقيت غرينتش .

فبعد ان أقلعت الطائرة من – اباد عباس – المتوجه الى مطار – جي اف كيه – في رحلة (٢٤) التي كان على متنها (٢٤٤) راكبا معظمهم يحملون الجنسية الغريبتانية و من بينهم الراكب ذو الجنسية الغريبتانية الذي عرقل رحلة سير الطائرة حيث انه و بدون سابق انذار توجه لأحد أبواب الطائرة وهي على ارتفاع (٣٨ الف قدم) عن الأرض في محاولة فاشله منه بأن يفتح أبواب الطائرة التي تبعده عن الأرض – ٣٨ الف قدم – من اجل ان يقفز من هذا الارتفاع الشاهق مصرا – بانه لا يستطيع البقاء على متن الطائرة – بحسب ما ادل به طاقم الطائرة ، فنشر الذعر و الخوف بين الركاب لصراخه المستمر و محاولاته لفتح باب الطائرة ، فتصرف طاقم الطائرة بحزم مع الموقف و استطاعوا ردع الراكب من فتح باب الطائرة لدوافع أمنية من اجله و من اجل سلامة الركاب ، و تم بالفعل السيطرة على حاله و تكبيل المتهم في مقعده بجهود جبارة من طاقم الطائرة و تم إعادة السيطرة على الأوضاع و إعادة الامن على متن الطائرة ، و لكن لتأكد من سلامة الركاب و لتفادي وقوع اضرار جسيمة تم تغيير و جهة الطائرة و اللجوء للهبوط الاضطراري لتغيير مسار الرحلة من – نيويورك في الولايات المتحدة الامريكية – الى دولة – بريطانيا – تحديدا في مطار هيثرو في لندن ليتم هناك التحقيق مع المتهم من قبل جهاز الامن و السلامة في مطار – هيثرو لكشف اسباب هذه الواقعة و التأكد من سلامة الركاب و عدم وجود أسباب عدائية ، فتم التحقيق مع الراكب من قبل جهاز الامن و السلامة و على رأسهم المفتش – جون سيكيورتي – مسؤول الامن بمطار – هيثرو – و تم تفتيش الطائرة بعد اخلائها من الركاب ليتوصل طاقم الامن و السلامة في مطار هيثرو لعدم وجود اية متفجرات او مواد غير قانونية قد تمنع استمرار الرحلة ، ليتم الانتهاء من عملية التحقيق في هذه الحادثة بعد خمس ساعات من هبوط الطائرة و تم التأكد من سلامة الركاب و بخلو الطائرة من أي ممنوعات و امكانية استكمال الرحلة و هذا بفضل جهود جهاز الامن و السلامة البريطاني و استجابتهم السريعة لتحقيق في الامر ، فعبر الناطق الرسمي لشركة الطيران عن امتنانه و سعادته من الشرطة البريطاني و الجهاز الأمني في مطار هيثرو و شكرهم لتأكيدهم من سلامة رعاياه و قيامهم بكافة التدابير و حرصهم على سلامة ركاب - شركة الاجنحة المتكسرة - .